شملت برامج غذائية وتعليمية وصحية ونفسية عديدة

المنظمات الخيرية الكويتية .. جهود بارزة في إغاثة اللاجئين السوريين ومواكبة أزمتهم

«الهلال الأحمر» تنفذ العديد من المشاريع في دول الجوار السوري ومنها رغيف الخبز والبطاقة التموينية وغسل الكلى

جانب من احدى الحملات الإغاثية

الهلال الأحمر يواصل مساعداته للنازحين

واكبت الجهود الاغاثية الكويتية أزمة الشعب السوري الشقيق على مدى السنوات الماضية وبدا جليا دور الكويت الرسمي والشعبي في التخفيف من محنة اللاجئين الذين اجبرتهم الظروف المأساوية على النزوح من ديارهم.

وانطلقت حملات الاغاثة الانسانية الكويتية بعد أشهر قليلة على اندلاع الأزمة السورية في 15 مارس عام 2011 لكنها واجهت في البداية عوائق خارجة عن إرادتها لم تسمح لها بإيصال تلك المساعدات في بادئ الأمر.

ولم تقتصر الجهود الإغاثية الكويتية على الجانب الرسمي بل ساهمت المنظمات والهيئات الخيرية في إيصال المساعدات وبذلت العديد منها جهودا كبيرة للتخفيف عن النازحين في دول الجوار لسوريا.

وواظبت تلك الجمعيات على تنظيم حملات إغاثية إلى دول الجوار السوري أي لبنان والأردن وتركيا وشملت تلك الحملات برامج غذائية وتعليمية وصحية ونفسية عديدة.

وفي هذا الصدد برزت جمعية الهلال الأحمر الكويتية بوصفها من أكثر الجهات غير الحكومية دعما وإغاثة للشعب السوري علاوة على انها على اتصال مستمر مع الجمعيات الوطنية والدولية للعمل على إغاثة المنكوبين جراء الأوضاع الإنسانية الصعبة التي تشهدها بلادهم.

وحرصت جمعية الهلال على متابعة تطورات الوضع الانساني في سوريا وسعت إلى توصيل المساعدات وخصوصا الى مخيمات النازحين من خلال وضع خطة عمل تفصيلية لإيصال المعونات.

وسبق أن أكدت الجمعية أن لديها التزاما رئيسيا بالمعايير الدولية من خلال النداءات الدولية التي يطلقها الاتحاد الدولي للصليب والهلال الأحمر او المنظمات الانسانية لمساعدة الدول التي تتعرض للكوارث وللأزمات.

ومن أبرز المشاريع التي تنفذها الجمعية دوريا وباستمرار في دول الجوار السوري مشروع رغيف الخبز ومشروع البطاقة التموينية ومشروع غسل الكلى إلى جانب مشاريع موسمية مثل حملات إفطار الصائم في شهر رمضان وحملات كسوة العيد لادخال الفرحة والسرور على قلوب الأطفال واهاليهم وتوزيع قسائم شرائية وحملات توزيع الأضاحي وكسوة الشتاء.

ولا تزال جمعية الهلال ماضية في إرسال قوافل المساعدات للاجئين السوريين في الأردن ولبنان والتي تتضمن مواد غذائية وأدوية وحليب أطفال وملابس وحقائب مدرسية وبطانيات وغيرها من المستلزمات الأساسية للحياة.

وإلى جانب الهلال الأحمر الكويتي قامت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدور فاعل في دعم الجهود الكويتية الرامية إلى التخفيف عن اللاجئين السوريين فكانت البداية في مارس 2012 حين دعت إلى إطلاق حملة شعبية لاغاثة الشعب السوري وبلغت حصيلة التبرعات حينها نحو 11,75 مليون دولار اضافة إلى حملات أخرى عديدة من أبرزها حملة (النخوة يا أهل الكويت...سوريا تناديكم).

ومع تزايد أعداد اللاجئين في المخيمات وسعت الهيئة نشاطاتها الإنسانية وساهمت في مجموعة من المشاريع منها افتتاح قرية الكويت النموذجية بمدينة كلس التركية لاغاثة اللاجئين السوريين.

وتم في سياق موازٍ أيضا افتتاح قرية نموذجية خاصة باللاجئين السوريين في مخيم الزعتري شمالي الأردن والتي تأسست بمكرمة من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وعلى الجانب الصحي ساهمت الهيئة في افتتاح وحدة علاج فيزيائي لعلاج النازحين السوريين في مدينة طرابلس شمال لبنان وقد أنشئت بتبرعات كويتية بلغت 320 ألف دولار أمريكي.

وفي كل مرة تعلن الكويت عن حملات إغاثية ونداءات إنسانية تتسابق مختلف الجمعيات والهيئات الخيرية على تلبية الدعوات وأبرزها حين وجه سمو أمير البلاد في 13 يناير 2014 نداء للمسارعة في المشاركة بالحملة الوطنية لمسيرة الخير والعطاء لإغاثة الشعب السوري وحينها سارع الجميع إلى المساهمة وتقديم المعونات.

إحدى حملات الهيئة الخيرية الإسلامية

المؤسسات الخيرية الكويتية لم تتوانى عن مساعدة اللاجئين السوريين

«الهيئة الخيرية» دعت إلى إطلاق حملة شعبية لإغاثة الشعب السوري وبلغت حصيلة التبرعات حينها 11.75 مليون دولار

وتماشيا مع ذلك النداء دعت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية 165 منظمة إنسانية وشخصية خيرية و70 جمعية خيرية من الكويت وخارجها الى حضور مؤتمر المنظمات غير الحكومية المانحة للشعب السوري على هامش المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا الذي عقد في يناير 2014 وكانت مساهمات الجمعيات الخيرية الكويتية في المؤتمر 142 مليون دولار.

وخلال العام الماضي أطلقت جمعيات خيرية كويتية نداء للمساهمة في بناء عشر مدن إسكانية للاجئين السوريين في دول الجوار لسوريا بتكلفة 40 مليون دينار كويتي (نحو 142 مليون دولار) إلى جانب مشروع الهيئة الخيرية لانشاء مدينة سكنية للاجئين السوريين تضم 2000 منزل مزودة بخدمات تعليمية وطبية بتوجيهات من سمو أمير البلاد.

ولم تختلف بداية العام الحالي عن سابقه فلا تزال الجهود الاغاثية الكويتية الحكومية وغير الحكومية مستمرة في تقديم المساعدات للاجئين السوريين لتأتي استضافة دولة الكويت للمؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا نهاية الشهر الجاري تتويجا لتلك المساعي الإنسانية.

تتمات

الخالد : اجتماع

وكان اجتماع وزراء داخلية دول مجلس التعاون قد تركز على بحث التطورات الأخيرة في اليمن ، وموقف دول «التعاون» منها .

في سياق متصل سيطر المتمردون الحوثيون أمس على أجزاء من مدينة تعز ثالث أكبر المدن اليمنية ، حسبما قالت تقارير نقلا عن مسؤولين أمنيين.

وذكرت التقارير أن مطار تعز من بين المناطق التي سيطر عليها الحوثيون ، وتتزايد أعمال العنف في اليمن بين الجماعات المتناحرة مثل القاعدة والحوثيين وتنظيم الدولة الإسلامية.

ويوم السبت قالت الولايات المتحدة إنها تسحب قواتها من اليمن نظرا لتدهور الوضع الأمني.

وقال شهود عيان للصحافيين إنه يمكن مشاهدة مقاتلين حوثيين بزي عسكري يصلون إلى المطار ، وتشير تقارير إلى أن الحوثيين بدعمهم مقاتلون موالون للرئيس السابق علي عبد الله صالح، ويقع ميناء تعز الاستراتيجي بين العاصمة صنعاء وعدن جنوبي البلاد.

وعقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اجتماعا طارئا عن الوضع الأمني في اليمن أمس الأحد.

ونقل مراسل «بي بي سي» البريطانية في اليمن عن مصادر عسكرية وشهود عيان قولهم إن رتلا يتكون من نحو خمسين دبابة من نوع «T 62» غادرت صنعاء ، منطلقة من معسكر تابع لقوات الحرس الجمهوري التي باتت تعرف بقوات الاحتياط باتجاه تعز.

ورجح المصدر العسكري أن تكون تلك التعزيزات لمساندة الحوثيين ، بهدف اجتياح الجنوب انطلاقا من مدينة تعز، حسبما قال المصدر العسكري.

ومن جانبه، قال الناطق الرسمي للحركة الحوثية محمد عبد السلام إن الحركة لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء ما وصفه بـ «تحالف القاعدة مع الرئيس عبد ربه منصور هادي» .

وكان الشيخ محمد الخالد قد التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، في قصر العوجا بالدرعية «شمال العاصمة الرياض»، ضمن عدد من كبار المسؤولين في بعض دول مجلس التعاون الخليجي استقبلهم خادم الحرمين أيضا ، بينهم ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات، والشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة قطر..

الحمود : عبد الرضا

كويتيا فوق العادة ، لدى الشعوب العربية من الخليج إلى المحيط ، بأعماله وإبداعاته المسرحية والتلفزيونية والسينمائية والاذاعية كاتبا ومخرجا وممثلا ، ورائدا لفن الكوميديا الناقدة والهادفة ، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، وهو أول فنان يقوم بعمل الأوبريتات التمثيلية الغنائية والتي لاقت نجاحا كبيرا.

وذكر أن الفنان القدير عبدالرضا بما يتمتع به من حس وطني مرهف للغاية م، ن خلال ما يقدمه من عروض مسرحية ت، ستند نصوصها الى الواقع الذي يعيشه المجتمع ، مقتبسا منه الأحداث والوقائع ومقدما لوصفات علاجية مهمة ي، مكن من خلالها تطوير المجتمع ثقافيا وسياسيا واجتماعيا.

«المالية» البرلمانية

له من سلطة تقديرية ان يفرض تغاير المعاملة، متى ما كان ذلك مبررا وفقا لأسباب موضوعية ومنطقية تمليها المصلحة العامة ومقتضياتها ، وبالتالي رعاية المعسرين والرفق بهم وتفادي شهر افلاسهم ودعم الاقتصاد الوطني الذي يتجه الى مد يد العون للمشاريع المتعثرة» .

وأجاز التعديل لمن صدر حكم بشهر إفلاسه وزادت موجوداته في أي وقت على قيمة ما يعادل السداد النقدي الفوري لقيمة مديونيته ، مع الأعباء والغرامات المنصوص عليها في هذا القانون، بأن يتقدم إلى المحكمة بطلب الحكم بانتهاء التفليسة.

وقد أثار إقرار «التشريعية» هذا المقترح ردود فعل واسعة في الشارع الكويتي ، كان أغلبها رافضا للتعديل المترح ، ومنبها إلى أن هذا التعدل «يقدم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، ويحمل الدولة اعباء اضافية ، في ظل ظروف اقتصادية صعبة ، واتجاه الدولة الى تقليص المصروفات، كما ان الشريحة المستفيدة من التعديل متحت فرصة لتسوية أوضاعها، لكنها لم تلتزم بالقانون والآن تريد المساواة بمن سدد ما عليه وذلك بعد فوات الأوان، ومضى أكثر من 22 سنة».

على صعيد قضية الشريط المسجل اكد مقرر لجنة الشؤون المالية والاقتصادية النائب محمد الجبري ان اللجنة رفضت خلال اجتماعها امس وبالاجماع الاقتراح المتعلق بشأن المديونيات.

في سياق آخر اعلن الجبري تأييده المطلق لطلب تخصيص ساعتين في الجلسة المقبلة لمناقشة والرد على الافتراءات التي اعقبت قرار النيابة العامة حفظ قضية الشريط .

وقال الجبري ان من يحب هذا البلد ويحرص على امنه واستقراره فلا يمكن ان يعمل على هز اركانه ، ومحاولة تقويض نظامه ، مشددا على انه ونواب الامة لن يسمحوا لكائن من كان ان يعبثوا بامن واستقرار الكويت.

أضاف : اذا كانت هناك صراعات بين اطراف معينة ، فيجب ان تحل وفق اطر أخرى ، بعيدا عن استقرار الكويت وامنها وقال : «جبلنا منذ الازل على عدم التدخل في صراعات بين ابناء عمومة».

وكان النائب فارس العتيبي قد أكد انه تم تقديم طلب موقع من عشرة نواب ، بشأن تخصيص ساعتين من الجلسة القادمة لمناقشة تداعيات حفظ النيابة العامة للقضية المعروفة اعلاميا باسم «قضية الشريط» ، والرد على جميع الافتراءات.

وقال العتيبي ان قضاء الكويت شامخ ونزيه وله كل الاحترام والاجلال ، مشيرا إلى انه قال كلمته الفصل في هذه القضية ، غير ان هناك اطرافا غير متزنة في عملها السياسي غير راضية بقرار النيابة العامة ، مؤكدا ان اعضاء مجلس الامة سيقفون وقفة جادة لضرب الفساد والمفسدين بهذا البلد وصد جميع محاولاتهم.

بدوره اكد النائب عبد الله معيوف ان الشعب الكويتي بحاجة الى ايضاحات حول قرار النيابة العامة بحفظ قضية الشريط ، وان يعرف ملابسات هذا الموضوع ، في ظل تكتم وتردد حكومي بهذا الجانب.

واضاف ان طلب تخصيص ساعتين في الجلسة المقبلة يعتبر مستحق ، رافضا ان يكون الحديث في هذه الساعتين مجرد كلام مرسل ، وانما يجب ان يحدد للشعب الكويتي حقيقة الامور ، وتمنى ان يكون لدى النواب المتحدثين معلومات ، وليس مجرد اشاعات او كلام دون ادلة.

من ناحيتها وافقت لجنة الشؤون التشريعية بالاجماع على المقترح بقانون بشأن تعديل المادة 12 من المرسوم 65 لسنة 1979 في شأن التجمعات ، مستندة إلى ان هذا التعديل يفيد الاوضاع الأمنية ، ويعمل على احداث نوع من التنظيم ولا يتعدي اي تصنيف او تنظيم دستوري لهذه التجمعات ، ولم توافق اللجنة على ضرورة الموافقة المسبقة ، كي لا يكون هناك تضييق على التجمعات الشعبية وانما فقط اخطار السلطة لاجل التنظيم فقط.

في شأن آخر قدم النائب حمود الحمدان سؤالا إلى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ، حول ما نشرته الصحف عن حدوث انفجار في منزل مواطن بمنطقة فهد الأحمد ، مما يكشف عن وجود أسلحة وقنابل ، طالبا تزويده بمعلومات بشأن إجراءات وزارة الداخلية في تعاملها مع هذا المواطن وتلك الحادثة ، وحقيقة الأسلحة وأنواعها ، وهل اعترف صاحب المنزل بحيازته لها، و كيف تم تخزينها ومصادر الحصول عليها ، وما إذا كانت لدى صاحبها انتماءات لمنظمات إرهابية أو خلايا تنظيمية تعود بالضرر على الأمن والسلم في البلاد . إلى ذلك طالب النائب خليل الصالح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير النفط د. علي العمير باتخاذ اجراء سريع حيال مخالفات الحيازات الزراعية بمنطقة الوفرة ، داعيا لجنة التحقيق البرلمانية الى احالة تقريرها حول هذه التجاوزات الى المجلس.

واضاف في تصريح صحافي ان إدارة الفتوى والتشريع احالت الى الوزير العمير في 14 مايو 2014 تقريرا يؤكد وجود تجاوزات ومخالفات للقانون ، تشمل 208 حيازة من اصل 389 متقدما ، متسائلا : لماذا تأخر الوزير العمير في التعامل مع هذا التقرير واحالة المسؤولين عن تلك المخالفات الي النيابة العامة ، لاسيما وان 208 قسائم اعطيت بدون وجه حق في منطقة الوفرة.

الجسار : أوضاع

في وزارة الكهرباء ، إن جميع الوحدات التي كانت خارج الخدمة خلال الصيف الماضي تمت صيانتها وسترتبط مع الشبكة خلال موسم الصيف المقبل.

أضاف انه في نهاية شهر مايو المقبل ستنتهي كل أعمال الصيانة ، وستكون الوحدات الكهربائية جاهزة بالقدرة المطلوبة ، والتي تبلغ نحو 16500 ميغاوات في حين من المتوقع أن يتم إنتاج 400 مليون غالون امبراطوري من المياه يوميا.

«الإحصاء» : 3.3 مليارات

في بيان ، بمناسبة اصدار تقرير احصاءات التجارة الخارجية ربع السنوية ، عن الربع الرابع من 2014 ، ان الاجمالي العام لصادرات الكويت انخفض بنسبة 29.4 في المئة ، ليبلغ 5.671 مليارات دينار ، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2013 في حين بلغ اجمالي الواردات 2.338 مليار دينار ، بزيادة 10.1 في المئة عن الربع ذاته من 2013.

واوضحت ان حجم التبادل التجاري في الربع الرابع من 2014 بلغ 8.009 مليارات دينار ، بانخفاض نسبته 21.2 في المئة مقارنة بالربع ذاته من عام 2013 الذي بلغ حجم التبادل التجاري فيه 10.158 مليارات دينار ، مضيفة ان معدل التغطية بلغ 242.5 في المئة خلال الربع الرابع من 2014 مقارنة بـ 378.3 في المئة عن الفترة نفسها من عام 2013.

ثوار إدلب

العائلات في احد فنادق مدينة غازي عنتاب التركية القريبة من الحدود مع سوريا بناء على طلبهم».

واستمع النائب من تلك العائلات إلى المعلومات المتوفرة لديها موضحا أن أفرادها طلبوا منه التعاون معهم وإيصالهم بالجهات الأمنية التركية علها تساعدهم في البحث عن أبنائهم.

وقال النائب أوغلو إن «12 طالبا وطبيبا سودانيا بينهم شقيقان وفتيات، قالوا لذويهم في رسائل قصيرة وصلت عبر الهواتف المحمولة إنهم ذاهبون لتقديم العون الطبي لجرحى في سوريا».

وتقول العائلات إن أبناءهم ولدوا ونشأوا في بريطانيا ثم انتقلوا لدراسة الطب في جامعة العلوم الطبية والتكنولوجية وهي جامعة خاصة في الخرطوم، وانهم كانوا يعيشون في كنف أقربائهم هناك.

وصرح الدكتور مامون والد إحدى الفتيات اللاتي وصلن إلى تركيا قبل أن اختفاء آثارهن لـ«بي بي سي» بأن «ابنته لينا أرسلت رسالة من هاتفها قالت فيها إنها ستتغيب لأسبوعين وانها تريد تقديم المساعدة للجرحى في سوريا» ، لكنه استدرك قائلا إن «الأجهزة الأمنية التركية أبلغته أن مركز الرسالة يشير الى أن الفتاة لا تزال داخل الحدود التركية».

غير أن النائب أوغلو أعرب عن اعتقاده بأن «أبناء تلك العائلات قد غادروا تركيا عبر الحدود وأصبحوا داخل المناطق السورية».

وقال والد الفتاة إن عدد الشبان والفتيات الذين وصلوا إلى تركيا «12 بينهم خمس فتيات» ، وأطلعنا على منشور أعدته العائلات يحمل صور المفقودين وأسماءهم لكنه لم يحتو إلا على تسع صور .

وأضاف والد لينا أن «الطلبة والأطباء ليسوا متعصبين ولا يحملون أفكارا متشددة، وأن هدفهم انساني بحت» وأوضح في الوقت ذاته إلى أن لديه معلومات تشير إلى تورط شخص فلسطيني في عملية استدراج أبناء تلك العائلات.

وتشير مصادر إلى أن الطلبة والأطباء انتقلوا من الخرطوم إلى اسطنبول بجوازات سفر بريطانية، ثم استقلوا حافلة من موقف الحافلات الرئيس بوسط اسطنبول وقطعوا مسافة تقارب الألف كيلو متر برا حتى منطقة غازي عنتاب، أو احدى المناطق القريبة منها بهدف التسلل عبر الحدود الى مناطق يسيطر عليها مسلحو تنظيم «الدولة الاسلامية».

وترفض العائلات الإدلاء بأي تصريحات رسمية لوسائل الاعلام، وتخشى بحسب مقربين منهم أن تتضرر صورة عائلاتهم في الغرب.

الجيش المصري

شهدت كذلك اعتقال 82 مشتبها فيه وخمسة مطلوبين بالإضافة إلى تدمير 16 موقعا للمسلحين.

ودمرت القوات 13 عبوة ناسفة زرعها المسلحون، بحسب المتحدث ، وجرت العمليات في مدن العريش والشيخ زويد ورفح بشمال سيناء. وقتل مسلحون في سيناء العديد من أفراد الجيش والشرطة في سيناء منذ أطاح الجيش الرئيس الإسلامي محمد مرسي من السلطة في عام 2013.

وينفذ الجيش حملة واسعة النطاق في شبه جزيرة سيناء، شمال شرقي مصر، شملت إعلان حالة الطوارئ وفرض حظر للتجوال ليلا، وذلك في محاولة لوقف هجمات المسلحين.

كما دمرت السلطات منازل بالقرب من الحدود مع قطاع غزة لمنع ما يقول الجيش إنه تهريب لأسلحة وعبور مسلحين من الشريط الساحلي الفلسطيني إلى الأراضي المصرية.